

القوات اليمنية مسنودة بالتحالف العربي تسيطر على الطريق الرئيسي بين الحديدة وصنعاء



قالت مصادر عسكرية وشهود عيان الخميس إن قوات يمنية مدعومة من التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن سيطرت على الطريق الرئيسي الذي يربط مدينة الحديدة الساحلية بالعاصمة صنعاء، لتقطع طريق إمدادات رئيسيا لحركة الحوثيين التي تسيطر على المدينتين.

ونقلت وكالة رويترز عن مصدر عسكري موالٍ للتحالف قوله إنه تم "إغلاق المدخل الرئيسي لمدينة الحديدة باتجاه صنعاء بعد سيطرة القوات المدعومة من الإمارات على الطريق"، فيما قال سكان إن ضربات جوية لطائرات التحالف "ألحقت أضرارا بالبوابة الشرقية الرئيسية وإن القتال ما زال مستمرا في شوارع متفرعة من الطريق الرئيسي".

ولفتت الوكالة إلى أن "هناك طريقا آخر أكثر التفافا يمكن أن يسمح باستمرار نقل الإمدادات من الحديدة الواقعة على الساحل الغربي لليمن إلى العاصمة في الشمال".

واستأنف التحالف العربي الاثنيْن هجومه على الحديدة بعد انهيار محادثات سلام السبت الماضي كانت الأمم المتحدة تأمل في أن تنجح في تلافِي شن هجوم على المدينة الساحلية الرئيسية، التي تمثل شريان حياة لملايين اليمنيين، وبدء عملية لإنهاء الصراع المستمر منذ ثلاث سنوات.

وتخشى الأمم المتحدة من أن يؤدي الهجوم على الحديدة، التي تعد نقطة دخول القسم الأكبر من الواردات التجارية والمساعدات لليمن، إلى مجاعة في بلد يواجه فيه 8.4 مليون شخص خطر المجاعة.

وفي مطلع يوليو، أعلنت الإمارات تعليق الهجوم البري على مدينة الحديدة نفسها لإفساح المجال أمام وساطة للأمم المتحدة، مطالبة بانسحاب الحوثيين من المدينة والميناء.